فوائد من شرح)كتاب الصلاة وحكم تاركها(

مسألة خروج أهل الكبائر من النار عند أهل السنة ومخاليفهم | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قال فسجن وها هنا اصل اخر وهو ان الرجل قد يجتمع فيه كفر وايمان وشرك وتوحيد وتقوى وفجور ونفاق وايمان وهذا من اعظم اصول اهل السنة. وخالفهم فيه غيرهم من اهل البدع كالخوارج والمعتزلة والقدرية. اما الخوارج - 00:00:03

هم يرون ان الانسان اذا فعل كبيرة من كبائر الذنوب انه يكون كافرا. ويكون خالدا في النار واما المعتزلة فهم يرون انه يخرج من الدين الاسلامي ولا يدخل في الكفر. فيكون - 00:00:23

منزلة بين المنزلتين وهذا اصل من اصولهم. لانهم وضعوا اصولا خمسة بدل اصول الاسلام الخمسة. هذا احدها فاذا كان يوم القيامة ان اذا مات يكون في النار خالدا في النار. وهذه - 00:00:43

الاصول وهذه الاقوال بنيت على الرأي وعلى القياس. المجرد عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فصارت فصارت ضلالا خطأ. نعم. ومسألة خروج اهل الكبائر من وتخليدين فيها مبنية على هذا الاصل. وقد دل عليه القرآن والسنة والفطرة واجماع الصحابة. قال تعالى يعني مبني على - 00:01:03

انه اذا كان ان الانسان يكون فيه ايمان وكفر. ويكون فيه اخلاص ونفاق ويكون فيه صدق وكذب. ويكون فيه علم وجاهلية. وهذا هو الحق. لما علم اهل الحق ذلك فهموا النصوص. فلذلك ما تشكل النصوص - 00:01:33

التي جاءت انه يخرج من النار من من المؤمنين من كان من قال كذا ومن فعله كذا ولا يخرجون بالشفاعة ثم يخرجون برحمة الله جل وعلا. ومعلوم عند اهل الحق انه لا يدخل الجنة كافر - 00:02:03

وانما الجنة للمؤمنين. كفار من مات كافرا فانه من اهل النار خالدا ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر المنادي ينادي في المجامع ويقول الا انه لا يدخل الجنة الا - 00:02:23

مؤمنة وقد اخبر الله جل وعلا ان الجنة حرام على الكفار. ما قال الكفار لاهل الجنة في نظر بعضهم الى بعض يعني كلام بعضهم لبعض في واقرار ما كان قد جاءت به الرسل من اهل النار يقولون لاهل الجنة افيضوا علينا من الماء ام ما رزقكم الله؟ يقولون - 00:02:43

فان الله قد حرمهما على الكافرين. فالجنة وما فيها حرام على الكافرين. وقد اخبر جل وعلا ان الذي يموت انه لا يلد الجنة لا يدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وهذا معلوم ان هذا من المستحيل - 00:03:13

كونوا الجمل يدخل في جب الابرة. هذا مستحيل. فمعنى ذلك ان الجنة لا يدخلها كافر فهي محرمة على الكفار اذا جاءت النصوص متواترة وشيوغ متواترة ان قوما يخرجون من النار ويدخلون الجنة. فان هذا قطعا يدل على انهم مؤمنون. ولكن ايمانهم ليس - 00:03:33

عندهم من المعاصي وعندهم من الكفر الاصغر ومن الشرك الاصغر ومن النفاق العملي وما اشبه ذلك ما اقتضى انهم يدخلوا النار. فيطهروا منها ثم يخرجوا منها. اما اذا كان الانسان - 00:04:03

مؤمنا كامل الايمان فانه يدخل الجنة من اول وهلة. وانما النار التي تكون للمؤمنين لمن يتقذر قاذورات المعاصي الذنوب وهم يتفاوتون في هذا. واهل الباطل عندهم ان الذي يدخل في النار لا لا يخرج منه. من دخل - 00:04:23

النار يقولون لا يخرج منه. لان الله اخبر ان الذين يدخلون في النار يكونوا خالدين فيها. وهذا مقتضى عقولهم وتقصيرهم في النظر

في فهم كلام الله جل وعلا وفهم نصوص رسوله صلى الله عليه وسلم واحيانا - 00:04:53
اذا خالفت النصوص ارائهم الفاسدة ردوها ولم يقبلوها وتعللوا بكونها اما اخبار احاد او ما اشبه ذلك او ان دلالاتها دلالاتها غير قطعية وهذا من الامور التي ضلوا بها كيف تكون دلالة النصوص غير قطعية واراء وتخرصاتهم تكون قطعية ولكنه الضلال نسأل الله العافية - 00:05:13
وقد دل عليه القرآن والسنة والفطرة واجماع الصحابة. قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فاثبت لهم ايمانا به سبحانه مع الشرك. وقال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 00:05:43
مما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يزدكم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور رحيم. الله غفور - 00:06:03